

قانون إيمان الرسل

يسوع المسيح

الدرس الثالث

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

التحضير

الملاحظات

I. المقدمة

II. الألوهية

أ. ابن الله

ب. الرب

III. الناسوت

أ. الاختبارات

1. الولادة

3. النفس

ب. الوظيفة

1. خلفية العهد القديم

ج. الطبيعة

IV. العمل

أ. التواضع

1. التجسد

ب. التمجيد

1. القيامة

3. التربع على العرش

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

2. الجسد

4. القيامة

2. التحقيق في يسوع

2. الآلام

2. الصعود

4. الدينونة

قانون إيمان الرسل

الدرس الثالث: يسوع المسيح

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسّسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثالث: يسوع المسيح

الملاحظات

I. المقدمة

لا يوجد شخص آخر في التاريخ تم احترامه بشكل واسع، أو كان له تأثير على المجتمع مثل يسوع الناصري.

II. الألوهية

قصد المسيحيون دائماً بكلمات مثل المسيح، ابن الله، والرب أن يشاروا إلى ألوهية يسوع.

أ. ابن الله:

"ابن الله" يُستخدم في الكثير من الأحيان للإشارة إلى كائنات غير إلهية:

- الملائكة (أيوب 1: 6؛ 2: 1)
- أمة إسرائيل (خروج 4: 22؛ هوشع 11: 1)
- ملوك إسرائيل (2 صموئيل 7: 14؛ مزمور 2: 7)
- آدم (لوقا 3: 38)
- المؤمنين (متى 5: 9، 45؛ لوقا 20: 36؛ رومية 8: 14، 19؛ غلاطية 3: 26)

يسوع هو ابن الله بطريقة فريدة.

يسوع كابن الله الأزلي، هو أمر ينعكس في عقيدة الثالوث.

وجهة النظر الوجودية:

- مساوي للآب والروح القدس في القدرة والمجد.
- غير محدود، أزلي أبدي، لا يتغير.
- نفس الصفات الإلهية:
 - الحكمة
 - القدرة
 - القداسة
 - العدل
 - الصلاح
 - الحق

قانون إيمان الرسل

الدرس الثالث: يسوع المسيح

وجهة النظر التدييرية (أي الثالث من منطلق دور كل أقتوم):

- مسؤوليات مختلفة.
- مستويات مختلفة من السلطة.
- أدوار موكلة مختلفة.
- المسيح خاضع لسلطة الأب.
- الابن له سلطة على الروح القدس.

ب. الرب:

Kurios: الحاكم أو السيد (الشائع)

عندما ترجم علماء اليهود العهد القديم، استخدموا مصطلح *kurios* لترجمة الاسم المقدس لله: يهوه.

استخدام كلمة *kurios* في العهد الجديد كان يشير في الكثير من الأحيان ضمناً إلى لاهوت يسوع.

التطبيقات للحياة المسيحية:

- الاعتراف بيسوع كرب وعبادته.
- الصلاة له كما نصلي للآب وللروح القدس.
- معرفة أن الله نفسه قد فدانا من الخطية.

.III. الناسوت

في الكنيسة الأولى كان من الشائع للناس أن يشككوا في ناسوت يسوع.

أ. الاختبارات:

العديد من اختبارات يسوع تُثبت أنه كان إنسان حقاً.

1. الولادة:

الحبل والميلاد:

- تفاصيل غير عادية:
 - حُبل به بالروح القدس.
 - الأم كانت عذراء.

- الاختبارات البشرية الأساسية:

- بدأ كطفل صغير في رحم أمه.

- تم تشكيله بنفس الطريقة التي يشكل بها الله كل طفل بشري.

- لم يظهر بطريقة معجزية ولا نزل من السماء.

2. الجسد:

اسند قانون الإيمان الاختبارات ليسوع والتي لا يمكن أن تحدث إن لم يكن إنساناً مادياً حقاً.

لقد كان يسوع إنساناً حقيقياً بجسد بشري مادي.

كان يجب أن يكون إنساناً حقيقياً يحمل الدينونة الإلهية المادية، كي يكفر عن خطايا البشرية.

3. النفس:

يتكون البشر من جسد فاني والذي يحوي نفس خالدة.

تشير كلمات "النفس" و"الروح" إلى الجانب الداخلي، الغير مادي لكيونتنا ككل.

عندما يوضع جسد يسوع في القبر، فإن نفسه أو روحه ستكون في يد الله الأب.
(لوقا 23: 46)

4. القيامة:

تُثبت القيامة أن يسوع كان إنسانًا حقيقيًا لأنها تشتمل على إعادة اتحاد جسده البشري الحقيقي بنفسه البشرية الحقيقية.

ب. الوظيفة:

كلمة "المسيح" هي في الواقع لقباً لوظيفة يسوع، تُشبه كلمات مثل "الملك" و"القاضي".

1. خلفية العهد القديم:

المسيح:

- *Christos* (في اليوناني)
- *Mashiach* أو المسيا (في العبري)
- الممسوح:
- أي شخص عينه الله لخدمه بطريقة خاصة.

○ أبناء داود.

○ الملك العظيم من نسل داود.

2. التحقيق في يسوع:

يسوع هو المسيا العظيم الذي انتظره العهد القديم.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثالث: يسوع المسيح

كان يجب أن يكون المسيا انسان:
• ابن داود.

• ذبيحة كفارية.

• آدم الثاني.

ج. الطبيعة:

كان يسوع يمتلك كل الصفات والسمات اللازمة للكائن البشري.

اختلف يسوع عن باقي البشر في بعض الطرق المهمة:

• هو إنسان كامل

• له طبيعتان.

الاتحاد الأثنومي: يسوع هو شخص واحد له طبيعتين متميزتين (طبيعة إلهية وطبيعة بشرية) وتحتفظ كل طبيعة منهما بصفاتهما الخاصة.

• فيلبي 2: 5-7.

• قانون الإيمان الخلقوني:

- شخص واحد.
- طبيعتين.

التطبيقات على طريقة حياتنا:

• لنا وسيط بشري مؤثر بيننا وبين الله.

• بدأ يسوع جنس بشري جديد.

• يمكننا أن نقرب إلى عرش النعمة بثقة.

IV. العمل**أ. التواضع:**

حجب ابن الله مجده وخبأه عن مرأى الناس ووضع نفسه للمعاناة وللإهانة.

1. التجسد:

يشير التجسد إلى أن اتخاذ يسوع لنفسه الطبيعة البشرية للأبد.

عمل التجسد حقق ثلاثة أمور:

i. الملك الداودي:

ما كان يسوع ليقدر أن يطالب بعرش داود إلا إن كان له أب بشري من نسل داود.

ii. رئيس الكهنة:

أعطى التجسد ليسوع الرحمة والتفهم الذين كان يحتاجهم لكي يكون رئيس كهنة مؤثر.

iii. الذبيحة الكفارية:

كان يجب أن يكون يسوع إنسان حتى يموت عن شعبه.

2. الآلام:

مصطلح الآلام يشير إلى آلام يسوع وموته.

كانت آلام يسوع ضرورية لتعلمه الطاعة، ولمدحه عند الله الأب.

إن موت يسوع هو ما كفر عنا خطيتنا وحقق الخلاص.

لقد اختبر يسوع اختبار الموت الإنساني الطبيعي. يقول قانون إيمان الرسل، أنه:
"نزل إلى الجحيم".

التفسير:

- أن يسوع دُفن (غير مرجح).
- الجحيم: العالم السفلي الذي يحتوي على أنفس من ماتوا.
- أن نفس يسوع نزلت إلى العالم السفلي ما بين موته وقيامته.

طبيعة الجحيم:

- Sheol (العبرانية- العهد القديم).
- Hades (اليونانية- العهد الجديد).

المعنى المرجح هو أن نفس يسوع البشرية نزلت إلى مكان الأرواح التي رحلت عن العالم.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثالث: يسوع المسيح

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

تبين لنا آلام يسوع معنى أن يكون إنساناً حقيقياً في عالم ساقط.

ب. التمجيد:

تمجيد المسيح كان أكثر من مجرد كشف لمجده المحجوب.

1. القيامة:

قيامه المسيح كانت بنفس أهمية موته لخلاصنا.

لقد أقمنا إلى حياة جديدة من خلال قيامته.

2. الصعود:

لقد أخذ يسوع بالجسد إلى السماء.

صعد يسوع:

- ليجهز أماكن للمؤمنين في السماء (يوحنا 14: 2-3).
- ليرسل الروح القدس ليمنّ الكنيسة (يوحنا 16: 7).
- ليكمل عمل الكفارة [عمل الفدائي] الذي بدأه على الصليب (عبرانيين 8-9).
- ليتشفع عنا (عبرانيين 7: 24-25).

3. التربع على العرش:

إن يسوع هو ملكنا البشري العظيم، له عرش في السماء إلى يمين عرش الآب العظيم.

كما أنه يتم التحدث عن يسوع أيضاً كالكاهن الذي يشفع عن شعبه.

4. الدينونة:

سيقوم يسوع الدينونة الملكية ضد من انتهكوا قانونه ولم يحترموا ملكه وملكوته.

الخبر السار: من يتحد بالمسيح بالإيمان سيستقبلون بركات أبدية وميراث أبدي.

الخبر الحزين: من لم يوجّدوا في المسيح سيتحملون المقدار الكامل من غضب الله.

V. الخاتمة

قانون إيمان الرسل

الدرس الثالث: يسوع المسيح

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. ما الذي يقصده الكتاب المقدس بمصطلح "ابن الله" عند تطبيقه على يسوع؟

2. كيف يشير لقب "الرب" إلى ألوهية يسوع؟

قانون إيمان الرسل

الدرس الثالث: يسوع المسيح

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. كيف تُثبت اختبارات يسوع أنه كان إنساناً حقاً؟

4. ما الذي يعنيه لقب "المسيح" المستخدم في العهد القديم؟ كيف يحقق يسوع هذه الوظيفة؟

5. كيف يمكن لتحقيق المسيح لوظيفته أن يشير إلى بشريته؟

6. ناقش طبيعة يسوع البشرية وعلاقتها بطبيعته الإلهية.

7. لماذا كان التجسد واجباً؟ وما الذي حققه يسوع من خلاله؟

8. لماذا أخضع يسوع ذاته للقبض عليه، والآلام، والصلب؟

9. اشرح الجملة المذكورة في قانون إيمان الرسل "نزل إلى الجحيم".

10. ناقش الأجزاء الأربعة لتمجيد يسوع.

قانون إيمان الرسل

الدرس الثالث: يسوع المسيح

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة التطبيق

1. كيف يمكن لألوهية يسوع أن تعطينا الثقة الأعظم فيه؟
2. كيف يمكن لبشرية يسوع أن تسمح له أن يتحد بنا؟
3. كيف يمكن لفهم صحيح عن الثالوث، وعن ألوهية المسيح وبشريته، أن يؤثر على الطريقة التي نصلي بها؟
4. كيف تساعدنا ألوهية المسيح أن نفهم محبة الله لنا؟
5. ما الذي يقترحه امتلاك يسوع لجسد مادي حقيقي فيما يختص بالطريقة التي يجب أن نتعامل بها مع أجسادنا؟
6. كيف يمكن لدور يسوع كالوسيط لنا أن يعطينا الثقة أمام الله بدون خوف؟ بأي الطرق يكون من الملائم للمسيحي أن يخاف الله؟
7. كيف يمكن للإهانة التي تحملها المسيح عنا أن تشجعنا بينما نحتمل التجارب والصراعات في هذه الحياة؟
8. كيف تولد حياتنا الجديدة في المسيح بقيامته من الأموات؟
9. لماذا نرى أن حال الكنيسة أفضل بوجود الروح القدس عن حالها بوجود الحضور المادي ليسوع؟
10. كيف يمكن لقانون الإيمان أن يعزينا عندما نتطلع إلى الدينونة الأخيرة؟
11. ما الجديد الذي تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

خلقدونية: مدينة في آسيا الصغرى تم انعقاد مجمع كنسي فيها عام 451م، للدفاع عن العقائد المسيحية الكلاسيكية وإنكار الهرطقات.

قانون الإيمان الخلقيدوني: قانون إيمان كُتب عام 451م في مجمع كنسي في مدينة خلقدونية، وأكد على أمور عديدة من بينها أن يسوع "إله حق وإنسان حق". وهو ما يُسمى أيضاً بالرمز الخلقيدوني، أو التعريف الخلقيدوني.

السبعينية: الترجمة اليونانية للعهد القديم.

النفوس: الجزء الخالد الغير مادي للإنسان، كل الجوانب الداخلية، الغير مادية لكنيونتنا.

Christos: كلمة يونانية (مترجمة بحروف إنجليزية) تعني المسيح؛ تُستخدم في الترجمة السبعينية كترجمة لكلمة *mashiach* أو "المسيا"، والتي تعني "الشخص الممسوح".

الهاوية Hades: كلمة يونانية (مترجمة بحروف إنجليزية) مستخدمة في العهد الجديد، تعني في الغالب مسكن الأرواح الشريرة، ولكنها تشير أحياناً إلى مكان كل من الأبرار والأشرار.

الإقنومية Hypostasis: مصطلح يوناني يعني "الجوهر أو الطبيعة الضمنية"، استُخدمت في القرون المبكرة بعد المسيح للتعبير عن عقيدة أن الطبيعة الإلهية والبشرية للمسيح متحدتان في "شخص" واحد.

الاتحاد الإقنومي: تعبير يُستخدم لشرح عقيدة أن لاهوت المسيح وناسوته متحدان في شخص واحد.

أغناطيوس: (50-108م) واحدٌ من آباء الكنيسة وثالث أسقف أنطاكية؛ كتب سلسلة من الخطابات للمسيحيين الأوائل حول عدداً من الموضوعات اللاهوتية الهامة.

آلام: من الكلمة اليونانية *pascho* تعني "أن يتألم"، وتشير إلى آلام يسوع وموته، بداية من ليلة القبض عليه.

التجسد: مصطلح يشير إلى اكتساب يسوع الطبيعة البشرية الدائمة.

ترتليان: (155-230م تقريباً) كاتب مسيحي مبكر من قرطاجة، وأحد آباء الكنيسة؛ كتب كتاب **ضد مارسيون Against Marcion**، وأشاع المصطلح اللاتيني المستخدم لشرح الثالوث.

الثالوث: مصطلح لاهوتي يُستخدم للتعبير عن حقيقة أن الله هو جوهر واحد في ثلاثة أقانيم.

الجلوس: مصطلح لاهوتي يُستخدم للإشارة إلى حكم يسوع المستمر وخدمته في التشفع وهو جالس عن يمين الله الأب.

الهاوية sheol: مصطلح عبري (مترجمة بحروف إنجليزية) تستخدم في العهد القديم للإشارة إلى مكان الأرواح التي رحلت، كل من البارة والشريرة.

kurios: كلمة يونانية (مترجمة بحروف إنجليزية) تعني "رب"، أو "حاكم"، أو "سيد"، وهو اسم لله في العهد الجديد.

mashiach/meshiach: كلمة عبرية (مترجمة بحروف إنجليزية) "المسيح"، الشخص الممسوح.